



# تقرير المراقبة

انتخابات الهيئة الطلابية في الجامعة الاميركية  
في بيروت - العام الدراسي 2016 - 2017



# 2016

## كانون الاول



سلوك الطلاب



التنظيم



القانون

اعداد: يوسف الحاج علي  
تدقيق: دايانا البابا

بدعم من

HEINRICH  
BÖLL  
STIFTUNG  
الشرق الأوسط

# تقرير المراقبة

انتخابات الهيئة الطلابية في الجامعة الاميركية  
في بيروت - العام الدراسي 2016 - 2017

## 1. القانون

جرت الانتخابات الطلابية معتمدة للمرة الأولى على النظام النسبي، والذي يشترط على كل لائحة نسبة معينة من الأصوات توزع على الكليات الست في الجامعة، يتم تقسيمها عند الفرز على عدد المقاعد، أما اللوائح في هذا القانون فهي مفتوحة، أي تمّ إعتداد الصوت التفضيلي داخل اللائحة الواحدة، أي تمكين الناخب من تفضيل مرشح على آخر ضمن اللائحة الواحدة التي تكون قد سجلت بترتيب يحدده المرشحون فيها ويسجلونه مسبقاً إلا ان الصوت التفضيلي قد يعيد ترتيب أسماء هؤلاء المرشحين بحسب الاصوات التي حصلوا عليها.

قام الطلاب بانتخاب ممثليهم في الهيئة الطلابية المؤلفة من 19 مقعداً تمثلياً، تتوزع على الشكل التالي:  
5 لكلية الفنون والعلوم، 5 لكلية الهندسة، 3 لكلية إدارة الأعمال و2 لكلية الطب و2 لكلية الزراعة و2 لكلية العلوم الطبية. وقد استمر العمل حسب قانون الانتخابات السابق بالتدابير المعتمدة لتنظيم الحملات الإنتخابية، من حيث الانفاق والاعلام.

تود الجمعية بأن تشيد بالجهد الذي بذلته إدارة الجامعة من أجل تطبيق القانون النسبي وإستجابتها لمطلب طلابها بتغيير القانون الانتخابي السابق. وتعتبر أنها الخطوة الأولى نحو اعتماد تمثيل أدق وأكثر عدالة بين الطلاب، وفرصة لتمثيل جميع الأطراف المرشحة. ولكن تنصح الجمعية بتوسيع الدوائر في الإنتخابات المقبلة، بهدف تأمين التمثيل الصحيح والأفضل للجميع ولكي تعطي النسبية مفعولها ولكي لا تتحوّل الى نظام أكثرية مبطن.

راقبت "الجمعية اللبنانية من اجل ديمقراطية الانتخابات" انتخابات المجالس الطلابية في الجامعة الأمريكية في بيروت التي حصلت في 18 تشرين الأول 2016، وذلك بعد أن تقدّمت الجامعة بطلب المراقبة من قبل الجمعية ولبّت الجمعية لهذا الطلب. وهنا يهم الجمعية أن تتوجه بالشكر لإدارة الجامعة على دعوتها الجمعية لمراقبة الانتخابات، وتوّه بالتعاون الدائم بين الجامعة والجمعية المستمر منذ سنوات.

شارك في عملية المراقبة واحد وعشرون متطوعاً ومتطوعة من الجمعية توزعوا في حرم الجامعة.

يهدف هذا التقرير الى القاء الضوء على ثلاثة عناصر رئيسية في العملية الإنتخابية وهي القانون الذي جرت على أساسه الإنتخابات، والاطار التنظيمي والاجراءات المرافقة، وسلوك الطلاب (ناخبين ومرشحين).

## ملاحظات:

من خلال المحاضر التي نظمها المراقبون يمكننا تقسيم الملاحظات الى ثلاثة أقسام:

- ١- القانون
- ٢- التنظيم
- ٣- سلوك الطلاب

## 2. التنظيم

الانتخابات مع فترة الامتحانات النصف نهائية لم يكن ملائماً للمرشحين.

### 3. سلوك الطلاب:

أثناء سير العملية الانتخابية شوهد نوع من الضغط من قبل الماكينات الانتخابية على الناخبين من خلال إستيقاف الناخبين في كافة أرجاء الجامعة وخصوصاً حول مدخل قلم الإقتراع والباحات المقابلة لمداخل أقلام الإقتراع وتوزيع لوائح ومناشير أو عبر مرافقتهم إلى مدخل قلم الإقتراع ومحاولة إقناعهم بالتصويت للمرشح أو اللائحة التي يريدونها وفي حال كان الناخب خارج الجامعة كان المندوبون يتصلون به ويضغطون عليه.

أما فيما يخص تصرف الناخبين فكان هناك بعض المخالفات من قبلهم. إحدى تلك المخالفات هي إستعمال الهاتف الخليوي أثناء التصويت خلف المعزل في كافة الكليات ما عدا في كليتي الصحة والتمريض حيث أن المعزل لا يرتفع كفاية ليسمح للناخب بأن يستخدم الهاتف من دون أن يكشف أمره/ أمرها، وهو أمر تنصح الجمعية باعتماده مستقبلاً. بعض الناخبين لم يبالوا إن كان ستار المعزل مغلق خلفهم مما هدد سرية إقتراعهم.

أما أثناء إعلان النتائج، قام الطلاب بإلقاء نداءات ونداءات مضادة سياسية و طائفية ولكن إجراءات الجامعة الوقائية في تقسيم الطلاب ووضع حواجز بينهم كانت كفيلة بتفادي أي تصعيد من أي من الطلاب كانت يمكن أن يؤدي إلى أعمال عنف.

بشكل عام قامت الادارة المولجة بتنظيم عملية الانتخاب بجهد لانجاح هذا الاستحقاق الطلابي الديمقراطي المهم. وفيما يتعلق بألية الإقتراع، اعتمدت إدارة الجامعة هذه السنة أيضاً التصويت الإلكتروني في كافة الكليات. المشكلة الوحيدة في هذا الخيار هي الأعطال التي حصلت بضع مرات في مراكز عدّة. وتلحظ الجمعية عدم وجود أي مستند ورقي لأصوات الناخبين (يطبع من أجهزة التصويت) يساعد على التأكد من النتائج في حال حصول أي اشكاليات تقنية تحول دون الفرز الإلكتروني للأصوات أو عند التشكيك بصحة هذا الفرز (اذ عادة ما ترافق عمليات التصويت الإلكتروني مع وصل ورقي يثبت تصويت الناخب يتم وضعه في صندوق اقتراع جانبي للتحقق من النتائج في حال حصول اشكالات وهذا ما لم يحصل في انتخابات الجامعة الأميركية).

تم فتح كل الأقسام في الموعد المحدد لبدأ عملية الإقتراع. كان السماح لمندوبي المرشحين التواجد بشكل كثيف على مداخل الأقسام مسبباً رئيسياً في الفوضى خارج الأقسام ومؤثراً على سهولة دخول الناخبين للتصويت ما وضع ضغطاً على الناخبين. والمعزل لا يزال كما العام الماضي صغيراً لا يتسع للطلاب ذوو الإعاقة أو الذين يحملون حقائب على ظهرهم مما كان يهدد سرية إقتراع بعض الطلاب.

وقد منعت الجامعة تواجد مندوبين داخل أقلام الإقتراع حيث تنصح الجمعية بتواجد مندوب واحد عن كل لائحة مستقبلاً لمراقبة سير العملية الانتخابية بشكل جيد ولاضفاء مزيد من الثقة بنتائج الانتخابات.

أما من ناحية توقيت الانتخابات، فقد عبر بعض المرشحين عن أن تزامن

## المخالفات التي رصدها مراقبو الجمعية خلال يوم الاقتراع:

إنّ المخالفات الواردة أدناه هي تلك التي تكرّرت في أغلب الفروع لذلك لم يتمّ تحديد عددها، أمّا المخالفات التي حصلت في أحد الاقلام أو في احدى الكليات فسيشار إليها في خانة الملاحظات الى جانب المخالفة.

المندوبون كانوا يوزعون منشير ولوائح إقتراع في كافة أرجاء الجامعة خصوصا على مداخل أقلام الإقتراع.	توزيع منشير انتخابية
المعازل كانت ضيقة على الطلاب فلم يكن يغلق بشكل يحافظ على سرية الإقتراع (عدا عن كليتي الصحة والتمريض)	معزل غير مناسب
- سجلت حالات عدة لاقتراع من دون إغلاق ستارة المعزل (كليات: هندسة، إدارة الأعمال، كلية العلوم والفنون، زراعة)	عدم إغلاق المعزل

المخالفات	ملاحظات
تأخر في فتح قلم الإقتراع	لم تسجل أي حالة.
عدم اكتمال هيئة القلم	لم تسجل أي حالة.
فوضى داخل أقلام الإقتراع	فقط داخل قلم إقتراع الهندسة
عدم تجهيز اقلام ومراكز الإقتراع للأشخاص ذوي الإعاقة.	- المعازل لم تكن تتسع للمقعدين. - حمل ناخبة مقعدة من قبل المندوبين على درج كلية الهندسة عند دخولها للتصويت وعند خروجها

<p>- إستيقاف الناخبين في كافة أرجاء الجامعة وخصوصا حول مداخل أقلام الاقتراع.</p> <p>- تواجد المندوبين على مداخل أقلام الاقتراع.</p> <p>- مرافقة المندوبين للناخبين إلى مداخل أقلام الاقتراع.</p> <p>- تهديد ناخب بالضرب من قبل طالب في كلية الهندسة يتبع لحركة أمل (مستند شهود متوفر).</p> <p>- استخدام الـ walkie talkie من قبل المندوبين كوسيلة لرصد تحركات الطلاب في الحرم.</p> <p>- وضع طاولة للمندوبين من كل اللوائح على مدخل كلية إدارة الأعمال والضغط على الناخبين عبر توزيع لوائح ومصادرة لوائح بعض من الناخبين وإبلاغهم لمن يجب يصوتوا.</p>	<p>الضغط على الناخبين (مرافقتهم الى مدخل قلم الاقتراع، سؤالهم عن الجهة التي سيقترعون لها من قبل عدد من المرشحين...)</p>	<p>- توزيع كروت تشريح هاتف خليوي من قبل مندوب اسمه فيصل (لائحة ١٤ آذار) أمام كلية الهندسة.</p> <p>- بلاغات عن أن مندوبين يعدون الناخبين بتأمين نقل و/أو دفع ثمن تجديد بطاقة الجامعة عند ابراز الوصل (كلية الهندسة).</p> <p>- مرشح من الـ Secular قال أن مرشح مدعوم من ١٤ آذار يقوم بوعد الناخبين بأنه سيساعدهم في الإمتحانات كتقديم أسئلة من الـ exam bank الذي يملكه (كلية الصحة)</p>	<p>رشاوي أو شراء أصوات الناخبين</p>
--	---	--	-------------------------------------

<p>- حصول حوالي ٥ أعطال في أجهزة التصويت (كلية إدارة الأعمال).</p> <p>- عدم قدرة ٤ أشخاص على التصويت بسبب عدم قدرة جهاز الكمبيوتر قراءة رقم البطاقة الجامعية أو لأن البطاقة جديدة جدا (كلية إدارة الأعمال)</p>	<p>حصول أعطال في حواسيب الإقتراع الإلكتروني</p>
<p>توقف التصويت بسبب إنقطاع الكهرباء الساعة ٣:١٥ لمدة ٢٠ دقيقة (كلية التمريض)</p>	
<p>ملاحظات</p>	<p>المخالفات أثناء عملية الفرز</p>
	<p>نداءات ونداءات مضادة سياسية وطائفية من الطلاب أثناء إعلان النتائج</p>

<p>محاولة عرقلة سير العملية الانتخابية عبر مشاكل واستفزازات بالقرب من مدخل قلم إدارة الأعمال (عليان)</p>	
<p>بلاغ من بعض المندوبين بأن أمن الجامعة على المداخل لم يكونو يدققون إن كانت بطاقة الجامعة هي لحاملها (عدم مقارنة الوجه)</p>	<p>التدقيق بهوية الناخبين</p>
<p>- العديد من حالات خروج الناخب من المعزل أثناء إستعمال الهاتف (إستعماله داخل المعزل)</p> <p>- تكلم أحد الناخبين داخل المعزل على جهاز التليفون لمدة تجاوزت الـ ٥ دقائق (معزل رقم ٨) الساعة ١١. (كلية العلوم والفنون)</p> <p>- تكلم أحد الناخبين داخل المعزل على جهاز التليفون (معزل رقم ٤) الساعة ١٢:٤٠ (كلية العلوم والفنون)</p>	<p>إستخدام أدوات الكترونية داخل المعزل</p>

## توصيات:

- 1) المتابعة بإستعمال التصويت الإلكتروني ولكن مع طباعة ورقة لكل صوت توضع في صندوق الإقتراع.
- 2) المتابعة في إستعمال القانون النسبي في الإنتخابات المقبلة ولكن مع توسيع الدوائر.
- 3) السماح بأن يتواجد في أقلام الإقتراع مندوب واحد عن كل لائحة.
- 4) عدم السماح للمندوبين بأن يتجمعوا بالقرب من مداخل الأقلام.
- 5) عدم السماح للمندوبين بمرافقة الناخب إلى مدخل قلم الإقتراع.
- 6) إستبدال المعازل بمعازل مماثلة للتي في كلية التمريض، وهي معازل ثلاثية الأضلع توضع على الطاولة.
- 7) في حال الإبقاء على المعازل المعتمدة، فرض إغلاق ستار المعزل على الناخب من قبل رئيس القلم أو مساعده.
- 8) منع الناخبين من إستعمال أدوات تكنولوجية داخل المعزل.
- 9) منع المرشحين والمندوبين من توزيع لوائح ومناشير يوم الإقتراع.